

ECONOMIC ORIENTATION FOR THE EGYPTIAN COTTON EXPORTS

Sakr, A. M. and N. M. Abd-El Aal

Agricultural Economic Research Institute, Agricultural Research Center

التوجه الإقتصادي لصادرات الأقطان المصرية

أحمد محمد صقر و ناصر محمد عبدالعال

معهد بحوث الإقتصاد الزراعي- مركز البحوث الزراعية

المخلص

تعتبر الصادرات الزراعية المصرية ركناً رئيسياً في سلة الصادرات السلعية المصرية ، وتعتبر الصادرات القطنية المصرية من أهم الصادرات الزراعية ، لذا فإن العمل على تنميتها وفتح أسواق جديدة لها من الأهمية بمكان لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليس للقطاع الزراعي فقط بل على الاقتصاد القومي ككل .

لذا إستهدفت الدراسة القاء الضوء على الأوضاع الانتاجية والتصديرية للأقطان المصرية والعمل على إعادة توزيع الانصب السوفية التوزيع الامثل للأقطان المصرية على الاسواق المستوردة لها ، وقد اوضحت النتائج تقلص الانتاج الكلي من الاقطان المصرية خلال سنوات الدراسة من حوالي ٨١٤ الف طن عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٦٢١ الف طن عام ٢٠٠٧ ، ويعزى ذلك الى انخفاض الرقعة الزراعية منها من حوالي ٩٩٣ الف فدان عام ١٩٩٠ الى حوالي ٥٧٥ الف فدان عام ٢٠٠٧ .

كما اشارت النتائج أيضاً الى ان متوسط قيمة الصادرات من الاقطان المصرية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) ، بلغ حوالي ١٥٧٠ مليون جنيه ، يمثل حوالي ٢٦.٦ % من اجمالي قيمة الصادرات الزراعية وحوالي ٢.٤٨ % من اجمالي قيمة الصادرات المصرية خلال نفس الفترة ، الأمر الذي يوضح الأهمية الاستراتيجية للأقطان المصرية ، هذا وقد تاكدت المعنوية الاحصائية لكل من كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير من الاقطان المصريه خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) .

تمت دراسة التوزيع الجغرافي الراهن لمتوسط صادرات الاقطان المصرية خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠٠٤) وبيان الأهمية النسبية لكل من الكميات المصدرة وقيمتها لكل دولة ، وسعيًا لزيادة قيمة الصادرات من الاقطان المصريه وللاستفادة من الاسعار المرتفعة في بعض الاسواق ، قامت الدراسة باستخدام اسلوب البرمجة الخطية بهدف تعظيم قيمة الصادرات القطنية المصرية ، وذلك من خلال خمسة نماذج بديلة وهو النموذج الاول "الحر" حيث يتم التصدير لأعلى الدول المستوردة سعراً تصديرياً ، والنموذج الثاني يقتصر على دول الإتحاد الأوربي المستوردة للأقطان المصرية ، أما النموذج الثالث فيقتصر على الدول الآسيوية المستوردة للأقطان المصرية ، بينما النموذج الرابع يقتصر على مجموعة الدول الأخرى المستوردة ، في حين أن النموذج الخامس والأخير فيتضمن التصدير إلى الدول الأعلى سعراً بعد إستبعاد الدول المستوردة التي يتضمنها النموذج الحر

هذا وأشارت النتائج الى أن هناك زيادة في قيمة الصادرات للأقطان فائقة الطول تمثل نحو : ٨.٧ % ، ٦.٩٣ % ، ٣.٧٨ % ، ٢.٧٧ % من الوضع الراهن لكل من النموذج الأول والثالث والرابع والخامس على التوالي ، في حين حقق النموذج الثاني إنخفاض عن الوضع الحالي بحوالي ٠.٣١ % ، أما بالنسبة للأقطان طويلة التيلة فقد تحققت زيادة في قيمة صادراتها تمثل نحو : ٧.١٧ % ، ٤.٥١ % ، ٥.٠٨ % ، ٠.٩١ % ، ٢.٧٢ % لكل من النماذج الخمسة على التوالي .

المقدمة

ترجع أهمية الصادرات بالنسبة للمقتصد المصري في تمويل عملية التنمية الاقتصادية والتي تعد أمراً ضرورياً للارتقاء بمستوى معيشة السكان، وعملية التنمية تتطلب بناء هيكل إنتاجية متطورة قادرة على إستيعاب التكنولوجيا الحديثة وما يتطلبه ذلك من توافر موارد الصرف الأجنبي، لذا فإن الصادرات يمكن أن

تلعب دورا هاما في هذا المجال، حيث أنها الوسيلة الرئيسية للحصول على تلك الموارد اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية.

تعتبر الصادات الزراعية المصرية ركناً رئيسياً في سلة الصادات السلعية المصرية، حيث تمثل حوالى ٧.٤٤% من إجمالي قيمة الصادات المصرية عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧، تعتبر صادات القطن من اهم الصادات الزراعية حيث تمثل حوالى ١٣% من إجمالي قيمة الصادات الزراعية لنفس العام، ولما كانت الصادات القطنية تمثل تلك الأهمية، فإن العمل على تنميتها وفتح اسواق جديدة لها والتعرف على المشاكل المعوقة لتطويرها والرجوع بها إلى سالف عهدنا من الأهمية بمكان لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليس للقطاع الزراعي فقط بل على مستوى الاقتصاد ككل.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في أن الإحصاءات القطنية تشير إلى أن هناك انخفاض متزايد للصادات القطنية خلال السنوات الاخيرة وأن هناك تقلبات سنوية ظاهرة في كمية وقيمة تلك الصادات، هذا فضلاً عن الكميات المصدرة لبعض الاسواق الخارجية تنسم بعدم الاستمرارية، كما تتصف بانها طفيفة مقارنة بالطاقة الإستيعابية لتلك الاسواق، مما أدى إلى حدوث تقلبات سنوية في عائدات صادات الاقطن المصرية وهو ما يؤثر سلباً على الميزان التجارى الزراعى المصرى ، الأمر الذى أثار الباحث لإجراء هذا البحث.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة الاوضاع الإنتاجية والتصيرية للاقطن المصرية والعمل على إعادة نمط التوزيع الجغرافى للانصبه السوقية للاقطن المصرية على الاسواق المستوردة لها بما يحقق توزيعها التوزيع الأمثل ، عن طريق تتبع المسالك التسويقية الخارجية التى تؤدى إلى زيادة كمية وقيمة الصادات من الاقطن المصرية مما يحقق تعظيم حصيلتها التصديرية.

الطريقة البحثية ومصادر الحصول على البيانات:

إعتمد البحث على أسلوبى التحليل الوصفى والكمى للظواهر والمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، مع استخدام طرق التحليل الاقتصادى والقياسى والإحصائى لقياس تلك الظواهر والمتغيرات ومنها أسلوب تحليل الإنحدار، والأسلوب التحليلى المعروف بالبرمجة الخطية Linear Programming لإعادة التوزيع الجغرافى الحالى لصادات الاقطن المصرية بهدف تعظيم كمية و قيمة هذه الصادات، وقد إعتمد البحث على بيانات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة وبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وإتحاد مصدرى الاقطن ALCOTEXA والإحصاءات الدولية للقطن ICAC ، بالإضافة إلى نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج البحثية :

١-الموقف الحالى لإنتاج الاقطن المصرية :

يعتبر القطن المصرى من أفضل أنواع الاقطن المنتجة عالمياً ويرجع ذلك إلى الظروف المناخية المتوفرة فى الزراعة المصرية ، اذ تزرع فى مصر الاقطن الممتازة وهى الاقطن فائقة الطول Extra Long Staple Cotton ، الاقطن طويلة التيلة Long Staple Cotton .

أ-الرقعة المزروعة بالاقطن المصرية:

بدراسة الرقعة المزروعة من الاقطن المصرية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧)، يتبين أنها تراوحت بين حد أعلى بلغ حوالى ٩٩٣ ألف فدان عام ١٩٩٠ وحد أقصى بلغ حوالى ٥١٨ ألف فدان عام ٢٠٠٠ ، أى بنسبة إنخفاض بلغت نحو ٤٧.٨% مما كانت عليه فى العام الأول، كما هو وارد فى بيانات الجدول رقم (١) بالملحق، ويشير النموذج المقدر للإنتاج الزمنى العام، والمبين فى الجدول رقم (١)، إلى أن الرقعة المزروعة تتناقص بمساحة مؤكدة إحصائياً بلغت حوالى ٢٢.٩ ألف فدان ، تمثل حوالى ٣.١٤% من متوسطها السنوى البالغ حوالى ٧٣٠ ألف فدان خلال الفترة المذكورة.

من دراسة تطور الرقعة المزروعة من الاقطن فائقة الطول يتبين انها تراوحت بين حد أعلى بلغ حوالى ٢٥٣ ألف فدان عام ١٩٩٠ وحد أدنى بلغ حوالى ٧٢ ألف فدان عام ٢٠٠٠، أى بنسبة إنخفاض بلغت نحو ٧١.٥% مما كانت عليه فى العام الأول ، كما هو موضح فى بيانات الجدول رقم (١) بالملحق، ويشير النموذج المقدر للإنتاج الزمنى العام، والوارد فى بيانات الجدول رقم (١)، إلى تناقص الرقعة المزروعة منها بحوالى ٧.٤ ألف فدان سنوياً تمثل نحو ٤.٦% من متوسطها البالغ حوالى ١٦١ ألف فدان خلال الفترة المذكورة .

أما الرقعة المزروعة بالاقطن طويلة التيلة فقد تراوحت أيضاً بين حد أعلى بلغ حوالى ٧٦٠ ألف فدان عام ١٩٩٦ وحد أعلى بلغ حوالى ٣٦٩ ألف فدان ٢٠٠٣ أى بنسبة إنخفاض بلغت نحو ٥١.٤% مما كانت عاية فى عام ١٩٩٦، كما هو مبين فى بيانات الجدول رقم (١) بالملحق، وهذا وتوضح معادلة الإنتاج الزمنى العام لتقدير تطور الرقعة المزروعة للاقطن طويلة التيلة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) أن معدل التناقص

السنوات والمؤكدة معنويته إحصائياً بلغ حوالي ١٦.٤٢ ألف فدان يمثل نحو ٢.٨٩% من المتوسط السنوي المقدر بحوالي ٥٦٩ ألف فدان خلال الفترة المذكورة ، هذا وقد بلغ معامل التحديد نحو ٧٠% ، مما يعني ان نحو ٧٠% من التغيرات في المساحة المزروعة بالأقطان طويلة التيلة يسرها عامل الزمن وأن حوالي ٣٠% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى وفقاً ما ورد بالجدول رقم (١).

ب- الغلة الفدانية للأقطان المصرية:

باستطلاع بيانات الجدول رقم (١) بالملحق، يتبين أن هناك تذبذب في الغلة الفدانية لإجمالي الأقطان خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧)، حيث بلغ حدها الأدنى حوالي ٠.٨٢١ طن للفدان عام ١٩٩٠، وحدها الأقصى حوالي ١.٢١٩ طن للفدان بزيادة تقدر بنحو ٤٨.٥% عن العام الأول، ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمني العام ، والواردة بالجدول رقم (١)، إلى أن هناك زيادة في الغلة الفدانية للأقطان المصرية مؤكدة إحصائياً تقدر بحوالي ٠.٠١ طن للفدان تمثل نحو ٠.٩٨% من متوسطها خلال الفترة المذكورة والمقدر بحوالي ١.٠١٩ طن للفدان.

أما الغلة الفدانية للأقطان فائقة الطول فكانت متذبذبة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧)، حيث بلغ حدها الأعلى حوالي ١.٢٧٣ طن للفدان عام ١٩٩٢ في حين بلغ حدها الأدنى حوالي ٠.٨١١ طن للفدان عام ١٩٩٨ بإنخفاض يمثل نحو ٦٠% عن الحد الأدنى، كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (١) بالملحق في حين لم يتأكد إحصائياً معنوية نموذج الإتجاه الزمني العام المقدر لها خلال الفترة المذكورة ، راجع الجدول رقم (١). كما تذبذبت الغلة الفدانية للأقطان طويلة التيلة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧)، حيث بلغ حدها الأدنى حوالي ٠.٧٨٣ طن للفدان عام ١٩٩٠، في حين بلغ حدها الأقصى حوالي ١.٢٣٢ طن للفدان عام ١٩٩٣، بزيادة تقدر بنحو ٥٧.٣% عن العام الأول ، كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (١) بالملحق، ويشير نموذج الإتجاه الزمني العام المقدر لها إلى ان الغلة الفدانية للأقطان طويلة التيلة تزيد بمقدار مؤكد يقدر بحوالي ٠.٠١٣ طن للفدان سنوياً يمثل حوالي ١.٢٨% من متوسطها والبالغ حوالي ١.٠١٣ طن للفدان خلال الفترة المذكورة .

ج- الإنتاج الكلي للأقطان المصرية:

كمحصلة للرقعة المزروعة والغلة الفدانية فقد إتجه الإنتاج الكلي من الأقطان المصرية نحو الإنخفاض خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧)، حيث بلغ أعلى إنتاج لها حوالي ١٠.٨٣ ألف طن عام ١٩٩٤ ، في حين بلغ أدنى إنتاج لها حوالي ٥٥٤ الف طن عام ٢٠٠٠ بنقص يمثل حوالي ٩٥.٥% من عام ٢٠٠٠ ، وفقاً لما ورد في الجدول رقم (١) بالملحق، ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمني العام للأقطان المصرية ، راجع جدول رقم (١)، إلى أن الإنتاج الكلي منها قد أخذ إتجاهاً عاماً متناقصاً ومؤكد إحصائياً يقدر بحوالي ١٥.١ ألف طن سنوياً، يمثل نحو ١.٩٦% من متوسط الإنتاج الكلي والمقدر بحوالي ٧٤٤ ألف طن خلال الفترة المذكورة وذلك كمحصلة لتناقص الإنتاج الكلي من الأقطان فائقة الطول وطويلة التيلة خلال نفس الفترة .

٢- الأهمية النسبية لقيمة صادرات القطن بالنسبة لإجمالي قيمة الصادرات السلعية:

تعد الصادرات الزراعية أحد الدعامات الرئيسية للبرنامج الإقتصادي المصري، هذا وتشير بيانات الجدول رقم (٢)، إلى أن المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية بلغ حوالي ٥٩٠٢.٣٣ مليون جنيه يمثل نحو ٩.٣٣% من متوسط قيمة الصادرات المصرية والمقدرة بحوالي ٦٣٢٤٧ مليون جنيه خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)، وتعتبر صادرات القطن مكوناً هاماً ورئيسياً في الصادرات الزراعية المصرية، حيث يتضح من بيانات نفس الجدول أن المتوسط السنوي لصادرات القطن الخام بلغت حوالي ١٥٧٠ مليون جنيه يمثل نحو ٢٦.٦% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة المذكورة ، ويمثل حوالي ٢.٤٨% من متوسط قيمة الصادرات المصرية خلال نفس الفترة ، وهو ما يوضح الأهمية الإستراتيجية لمحصول القطن كأحد المصادر الهامة لتدفق النقد الاجنبي لتحسين ميزان المدفوعات، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الإهتمام بهذا القطاع وتنمية صادراته .

جدول رقم (١) : نتائج تقدير نماذج الاتجاه الزمني العام للرقعة المزروعة والغلة الفدانية والإنتاج الكلي للأقطان المصرية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧).

الظاهرة	نموذج الاتجاه الزمني العام	ف	ر	المتوسط السنوي	مقدار التغير السنوي %	معدل التغير السنوي %	
الرقعة المزروعة (الف فدان)	فائق الطول	ص ^أ = ٢٩٦.٧ - ٢١.٧١ من د + ٠.٧٥٣ من د ^١ * (٢.١) * (٢.٧٨-)	**٧.٣٢	٠.٤٩	١٦١.٠	٧.٤٠-	٤.٦
	طول التيلة	ص ^أ = ٧٥٨.١٣ - ١٠.٦٦ من د - ٠.٣٠٣ من د ^١ * (٠.٩٤-) (٠.٥٨-)	**١٩.٩٨	٠.٧٠	٥٦٩.٠٠	١٦.٤٢-	٢.٨٩
	جمالي الأقطان	ص ^أ = ١٠١٩.١ - ٢٢.٩ من د * (٢.٩-)	**٤٧.٤	٠.٧٥	٧٣٠.٠٠	٢٢.٩-	٣.١٤
الغلة الفدانية (طن/الفدان)	فائق الطول	ص ^أ = ٠.٠١٤ + ٠.٩٨ من د * (٠.٢٩٨)	٠.٩٧	٠.٠٥	١.٠٤١	-	-
	طول التيلة	ص ^أ = ٨٥٢.٠ - ٠.١٣ من د * (٢.٩١)	**٨.٤٨	٠.٣٢	١.٠١٣	٠.١٣	١.٢٨
	جمالي الأقطان	ص ^أ = ٠.٩٠٤ + ٠.١٠١ من د * (٢.٢٤)	*٥.٠٣	٠.٢٣	١.٠١٩	٠.٠١	٠.٩٨
الإنتاج الكلي (الف طن)	فائق الطول	ص ^أ = ٢٣٨.٩ - ٥.٥٦ من د * (٢.٢٤-)	**٥.٧٤	٠.٢٤	١٦٨.٣٥	٥.٦٥-	٣.٣٦
	طول التيلة	ص ^أ = ٦٩١.٤ - ٠.٤٦ من د * (٢.٥٦-)	**٦.٥٥	٠.٣٧	٥٧٦.١٩	٩.٤٦-	١.٦٤
	جمالي الأقطان	ص ^أ = ١٠٩٣٠.٢ - ١٥.١ من د * (٣.١١-)	**٩.٧٠	٠.٣٣	٧٤٤.٠٥	١٥.١	٢.٠٣

حيث: ص^أ الرقم التقديري للمتغير التابع في السنة هـ، (س د): متغير زمني، الأرقام ما بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة، ** معنوي عند ١%، * معنوي عند ٥%، (ف) معنوية النموذج، ر معامل التحديد.

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١) بالملحق.

جدول رقم (٢): الأهمية النسبية لإجمالي قيمة صادرات القطن الخام إلى إجمالي قيمة الصادرات المصرية الكلية والزراعية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

(القيمة بالآلاف جنية)

السنوات	إجمالي قيمة الصادرات المصرية (١)	إجمالي قيمة الصادرات الزراعية (٢)	قيمة صادرات القطن (٣)	١٠٠×(١)/(٢)	١٠٠×(٢)/(٣)
٢٠٠٣	٣٦٨١٢	٤٦٣٨.٢١	٢١٨٩	١٢.٦	٤٧.١٩
٢٠٠٤	٤٧٦٧٩	٦٨٥٧.٢٦	٢٩٩٢	١٤.٣٨	٤٣.٦٣
٢٠٠٥	٦١٦٢٤	٦٣١٣.٦١	١٠٤٥	١٠.٢٥	١٦.٥٥
٢٠٠٦	٧٨٨٦٤	٤٩١٥.٥٣	٧٦١	٦.٢٣	١٥.٤٨
٢٠٠٧	٩١٢٥٦	٦٧٨٧.٠٠	٨٦١	٧.٤٤	١٢.٦٩
المتوسط	٦٣٢٤٧	٥٩٠٢.٣٣	١٥٧٠	٩.٣٣	٢٦.٦٠

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - نشرة الدخل الزراعي - اعداد مختلفة.

٣- الموقف الحالي لصادرات الأقطان المصرية:

أ- كمية الصادرات من الأقطان المصرية

باستطلاع بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق، يلاحظ تنذب الكميات المصدرة من الأقطان فائقة الطول خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) بين حد أدنى بلغ حوالي ٩ الف طن عام ١٩٩١ وحداً أقصى بلغ حوالي ٧٥ الف طن عام ٢٠٠٥، وهذا ويشير النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام إلى ان هناك زيادة مؤكدة إحصائياً في الكميات المصدرة تقدر بحوالي ٨٣ طن سنوياً وتمثل نحو ٠.٢٧% من متوسطها السنوي خلال الفترة المذكورة، وفقاً لما ورد في الجدول رقم (٣).

كما تشير بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق إلى عدم استقرار الكميات المصدرة من الأقطان طويلة التيلة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧)، وقد تأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام لها وأنها تزيد بحوالي ١٠٨ طن سنوياً تمثل نحو ٠.٢٣% من متوسطها والبالغ حوالي ٤٧.٣ ألف طن خلال الفترة المذكورة ، وفقاً لبيانات الجدول رقم (٣) .

أما بالنسبة للكميات المصدرة من إجمالي الأقطان المصرية كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق ، فيلاحظ تذبذب الكميات المصدرة منها خلال فترة الدراسة ما بين حد أدنى بلغ حوالي ٤٧.٣ ألف طن عام ١٩٩٥ وحداً أقصى بلغ حالي ٣٢٤ ألف طن عام ٢٠٠٢ ، بزيادة بلغت ٥٨٥% عن الحد الأدنى ، وقد تأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام ، والواردة في بيانات الجدول رقم (٣) ، حيث يتبين زيادة الكميات المصدرة منها بمقادير مؤكدة إحصائياً بلغت حوالي ٢٠٣ طن سنوياً تمثل نحو ٠.٢٣% من متوسطها السنوي خلال الفترة المذكورة والبالغ حوالي ٧٨.٤ ألف طن.

ب-سعر التصدير :

باستقراء بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق ، يلاحظ أن أسعار تصدير الأقطان المصرية تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧)، ما بين حداً أقصى بلغ حوالي ٤٦٥٠.٣ دولار للطن عام ٢٠٠١ وحداً أدنى بلغ حوالي ١٨١٣.٦ دولار للطن عام ٢٠٠٣ بانخفاض بلغ نحو ١٥٦.٤% عن الحد الأدنى ، ويشير النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام إلى أن هناك اتجاه عام متناقصاً ومؤكداً إحصائياً يقدر بحوالي ٠.٠٣ دولار للطن يمثل حوالي ٠.٠٠١% من متوسط سعر التصدير للطن خلال الفترة المذكورة والمقدر بحوالي ٢٦٤٥.٢ دولار للطن ، كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (٣) .

أما أسعار تصدير الأقطان فائقة الطول فقد تذبذبت أيضاً بين الارتفاع والانخفاض خلال فترة الدراسة ، كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق ، حيث بلغ حداً أعلى حوالي ٥٠٥٨.٣ دولار للطن عام ١٩٩١ ، وقد بلغ حداً الأدنى حوالي ٢١١٧.٧ دولار للطن عام ٢٠٠٣ بنقص بلغ نحو ١٣٨.٩% عن الحد الأعلى ، ويشير النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام ، والوارد في بيانات الجدول رقم (٣) ، إلى أن هناك انخفاض في أسعار تصدير الأقطان فائقة الطول مؤكد إحصائياً يقدر بحوالي ٠.٠٤ دولار للطن يمثل نحو ٠.٠٠١% من متوسط أسعار تصديرها والمقدر بحوالي ٢٩١٢.٣ دولار للطن خلال الفترة المذكورة .

كما أن أسعار تصدير الأقطان طويلة التيلة قد تذبذبت أيضاً بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة المذكورة ، حيث بلغ حداً أقصى حوالي ٣٤٩٤ دولار للطن عام ١٩٩١ ، وبلغ حداً الأدنى حوالي ١٥٠٩.٥ دولار للطن عام ٢٠٠٣ ، بانخفاض يمثل بنحو ١٣١% عن الحد الأدنى ، ويشير النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام إلى أن أسعار تصدير الأقطان طويلة التيلة تتجه إلى الانخفاض بمقادير مؤكدة إحصائياً تقدر بحوالي ٠.٠٧ دولار للطن تمثل نحو ٠.٠٠٣% من متوسط أسعار تصديرها السنوي خلال الفترة المذكورة والبالغ حوالي ٢١٦٦.٤ دولار للطن ، كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (٣).

ج-قيمة الصادرات :

كمحصلة للكميات المصدرة وأسعارها فقد تذبذبت قيمة الصادرات من الأقطان المصريه خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) ، ما بين الارتفاع والانخفاض حيث بلغ حداً أقصى حوالي ٣٢٤ مليون دولار عام ٢٠٠٢ وبلغ حداً الأدنى حوالي ٥٧ مليون دولار عام ١٩٩٢ بنقص يمثل نحو ٤٦٨% عن الحد الأدنى ، كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق، ويشير الجدول رقم (٣) ، إلى أنه قد تأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات لكل من جملة الأقطان والأقطان فائقة الطول والأقطان طويلة التيلة ، وقد بلغ مقدار التغير السنوي لها حوالي: ٣٧ ، ٦١ ، ٤٥ ألف دولار ، تمثل نحو: ٠.٠٢% ، ٠.٠٧% ، ٠.٠٤% على التوالي من متوسط قيمة صادراتها السنوية خلال الفترة المذكورة والمقدر بحوالي: ١٠٢.٥ ، ٩٠.٥ ، ٢٠٧.٣ مليون دولار على التوالي.

٤- التوزيع الجغرافي لصادرات الأقطان المصرية :

تعتبر دراسة التوزيع الجغرافي لصادرات سلعة ما من الأهمية بمكان للتعرف على مختلف الأسواق المستوردة لتلك السلعة في العالم والتركيز على أهمها مع الإهتمام بالأسواق الأخرى الأقل إستيراداً منها ، لمعرفة إحتياجاتها من السلعة والعمل على تنميتها في المستقبل، ويتناول هذا الجزء من الدراسة التوزيع الجغرافي الراهن والأمثل لصادرات الأقطان الفائقة الطول وطويلة التيلة كما يلي :

١-التوزيع الجغرافي لصادرات الأقطان فائقة الطول :

بمطالعة بيانات الجدول رقم (٣) بالملحق ، تبين أن متوسط الكميات المصدرة من الأقطان فائقة الطول إلى مختلف دول العالم خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) ، بلغ حوالي ٤٥.٣٨ ألف طن ، تقدر قيمتها بحوالي

١٠٩.١٣ مليون دولار ، وتم تصدير هذه الكمية إلى ٢٤ دولة أمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات رئيسية ، المجموعة الأولى اشتملت على دول الاتحاد الأوربي وتضم ٨ دول وهى : المانيا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال واليونان والتشيك وسلوفينيا والنمسا ، وقد بلغت الكمية المصدرة اليه ٦.٠٨ حوالى الف طن تمثل نحو ١٣.٣٩ % من اجمالى الكمية المصدرة ، وبقيمة بلغت حوالى ١٤.٥٤ مليون دولار تمثل حوالى ١٣.٣٢ % من اجمالى قيمة الصادرات المصرية من الاقطان فاتقة الطول خلال الفترة المذكورة ، هذا وقد بلغت نسبة الصادرات المصرية من هذه الاقطان الى الطاقة الاستيرادية الكلية من الاقطان الممتازة (فاتقة الطول + طويلة التيلة) لدوال هذه المجموعة حوالى ٧.٩٢ % ، هذا وتعتبر إيطاليا من اوائل دول الاتحاد الأوربي استيراداً للاقطان فاتقة الطول ، حيث بلغت الكمية المصدرة اليها حوالى ٢.٥٢ الف طن تمثل نحو ٥.٦ % من اجمالى الصادرات الكلية من هذه الاقطان ، وتقدر قيمتها بحوالى ٥.٩٥ مليون دولار تمثل نحو ٥.٤٤ % من القيمة الكلية لصادرات هذه الاقطان .

جدول رقم (٣): نتائج تقدير نماذج الاتجاه الزمنى العام لكمية وقيمة صادرات الأقطان المصرية واسعار تصديرها خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧).

الظاهرة	نموذج الاتجاه الزمنى العام	ف	ر	المتوسط السنوى	مقدار التغير السنوى	معدل التغير السنوى %
كمية الصادرات (الف طن)	ص ^٨ = ٣.٢ + ٠.٠٨٣ * ** (٣.٢٣)	١٠.٤	٠.٣٦	٣١.٠٨	٠.٠٨٣٠	٠.٢٧
سعر التصدير (دولار للطن)	ص ^٨ = ٤.٣٧ + ٠.١٠٨ * ** (٢.٩٣)	٨.٥٦	٠.٣٥	٤٧.٣	٠.١٠٨	٠.٢٣
جملة الاقطان	ص ^٨ = ٣.٢ + ٠.٢٠٣ * ** (٣.٤٥)	١١.٩	٠.٤٣	٧٨.٣٨	٠.٢٠٣	٠.٢٦
سعر التصدير (دولار للطن)	ص ^٨ = ٢١.٩٠ - ٠.٠٤ * ** (٢.٩١)	٦.٦١	٠.٥١	٢٩١٢.٣	٠.٠٤	٠.٠٠١
جملة الاقطان	ص ^٨ = ٢٥.٢٤ - ٠.٠٧ * ** (٤.٨٧)	٢٢.٩	٠.٥٩	٢١٦٦.٤	٠.٠٧	٠.٠٠٣
جملة الاقطان	ص ^٨ = ١٨.٢٥ - ٠.٠٣ * ** (٢.٥٥)	٦.٥	٠.٢٩	٢٦٤٥.٢	٠.٠٣	٠.٠٠١
جملة الاقطان	ص ^٨ = ٤.٥٥ + ٠.٠٦١ * ** (٢.٠٣)	٦.٥	٠.٢٩	٩٠.٥١	٠.٠٦١	٠.٠٧
جملة الاقطان	ص ^٨ = ٥.٣٦ + ٠.٠٦١ * ** (٢.٩)	٤.٣٥	٠.٢١	١٠٢.٤٧	٠.٠٤٥	٠.٠٤
جملة الاقطان	ص ^٨ = ٣.١٧ + ٠.٠٢٧ * ** (٢.٥٧)	٦.٦٣	٠.٢٩	٢٠٧.٣٣	٠.٠٢٧	٠.٠٢

حيث: ص^٨ الرقم التقديرى للمتغير التابع فى السنة هـ، (س^٨): متغير زمنى، الأرقام ما بين القوسين تشير الى قيمة (ت) المحسوبة ، ** معنوى عند ١ % ، * معنوى عند ٥ % . (ف) معنوية النموذج، ر معامل التحديد. الصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢) بالملحق.

اما المجموعة الثانية فهى مجموعة الدوال الاسيوية وتضم تسع دول هى : الهند وكوريا الجنوبية واليابان والصين واندونيسيا وباكستان وتايلاند وبنجلادش والفلبين ، وقد بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها حوالى ٣٢.٢٢ الف طن تمثل نحو ٧١ % من اجمالى الكميات المصدرة من هذه الاقطان بقيمه بلغت حوالى ٧٦.٩ مليون دولار تمثل نحو ٧٠.٥ % من اجمالى قيمة الصادرات المصرية من الاقطان فاتقة الطول من متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) ، كما هو وارد فى الجدول رقم (٣) بالملحق ، كما بلغت نسبة الصادرات المصرية من هذه الاقطان من الطاقة الاستيرادية الكلية من الاقطان الممتازة لمجموعة الدول السبوية حوالى ١٧.١ % ، هذا وتحل الهند المرتبة الاولى فى العالم استيراداً للاقطان فاتقة الطول ، اذ بلغت حوالى ١٣.٧ الف طن تمثل نسبة ٣٠.٢ % من جملة صادرات هذه الاقطان وبقيمة بلغت حوالى ٣٢ مليون دولار تمثل نحو ٢٩.٣ % من قيمة صادرات هذه الاقطان فى متوسط الفترة المذكورة .

فى حين تضمنت المجموعة الثالثة دولاً اخرى هى الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل وسويسرا وتركيا وكولومبيا والمغرب وجنوب افريقيا ، وقد بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها فى الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) ، حوالى ٧.٠٩ الف طن تمثل نحو ١٥.٦ % من اجمالى الكميات المصدرة من هذه الاقطان ، وبقيمة بلغت حوالى ١٧.٦٩ مليون دولار تمثل نحو ١٦.٢١ % من اجمالى قيمة الصادرات المصرية من هذه الاقطان فاتقة الطول ، هذا وقد بلغت نسبة صادراتها خلال الفترة المذكورة نحو ١٠.٥٦ % من الطاقة الاستيرادية الكلية من الاقطان الممتازة لتلك الدول ، وتعد تركيا من أكثر دول هذه المجموعة استيراداً للاقطان فاتقة الطول ، اذ قدرت الكمية المصدرة إليها بحوالى ٢.٩٦ ألف طن تمثل نحو ٦.٥١ % من اجمالى الكميات المصدرة من هذه

الاقطان خلال الفترة المذكورة ، وبقيمة بلغت حوالي ٧.٤١ مليون دولار تمثل نحو ٦.٧٩% من اجمالي قيمة صادرات هذه الاقطان ، كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (٣) بالملحق ، وبصفة عامة فان كمية الصادرات المصرية من الاقطان فاتكة الطول تمثل نحو ١٣.٦٦% من الطاقة الاستيرادية لدول العالم من الاقطان الممتازة .

كما تشير بيانات الجدول رقم (٣) بالملحق ايضاً الى ان كل من الهند وباكستان والصين واليابان وتركيا و سويسرا وايطاليا وكوريا الجنوبية والمانيا وتايلاند واندونيسيا من اهم الدول استيرادا للاقطان فاتكة الطول حيث بلغت الكمية المصدرة اليها حوالي ٤١.٤ الف طن تمثل نحو ٩١.١٢% من اجمالي الكميات المصدرة من تلك الاقطان ، ومن حيث سعر تصدير الطن فتعد كل من : جنوب إفريقيا واليابان وسويسرا واسبانيا واليونان وكوريا

الجنوبية من أعلى الأسعار ، حيث بلغ متوسط سعر التصدير للدول سالفه الذكر حوالي: ٢٧٠٦.٥ و ٢٦١٤.٩ و ٢٥٨٧.٧ و ٢٥٧٢.٩ و ٢٥٦٢.١ و ٢٥٠٩.١ دولار للطن على التوالي خلال الفترة المذكورة .

ب- التوزيع الجغرافي لصادرات الاقطان طويلة النيلة :

باستعراض بيانات الجدول رقم (٤) بالملحق ، يتبين أن متوسط الكميات المصدرة من الاقطان طويلة النيلة إلى مختلف دول العالم خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) بلغ حوالي ٦٢.١٦ ألف طن ، وبقيمة قدرت بحوالي ١٠٦.٠٧ مليون دولار ، وهذا وقد تم تصدير تلك الكمية إلى ٢٩ دولة أمكن تقسيمها ايضاً إلى ثلاث مجموعات ، إشملت المجموعة الأولى على بعض دول الاتحاد الأوربي وتضم ١١ دولة ، وقد بلغت الكمية المصدرة إليها حوالي ١٦.٠٦ ألف طن أي مايعادل نحو ٢٥.٨٤% من اجمالي الكميات المصدرة منها ، وبقيمة بلغت حوالي ٢٨.٣٥ مليون دولار تمثل حوالي ٢٦.٧٣% من اجمالي قيمة هذه الاقطان خلال الفترة المذكورة ، وهذا وقد بلغت نسبة الصادرات من الاقطان طويلة النيلة إلى الطاقة الاستيرادية لدول الاتحاد الأوربي من الاقطان الممتازة حوالي ١٧.٩٥% ، ويعتبر السوق الإيطالي أكبر اسواق هذه المجموعة استيراداً للاقطان طويلة النيلة ، حيث بلغت الكمية المصدرة إليه حوالي ١١.٩٢ ألف طن تمثل نحو ١٩.١٨% من اجمالي صادرات هذه الاقطان ، قدرت بحوالي ٢١.٤٣ مليون دولار تمثل نحو ٢٠.٢% من قيمة صادرات هذه الاقطان خلال الفترة المذكورة .

كما تشير بيانات الجدول رقم (٤) بالملحق ، إلى أن المجموعة الثانية تضم ايضاً ١١ دولة هي مجموعة الدول الاسيوية ، وقد بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي ٤١.٠٣ ألف طن يمثل نحو ٦٦% من اجمالي الكمية المصدرة من الاقطان طويلة النيلة والمقدرة قيمتها بحوالي ٦٩.٠٣ مليون دولار أي مايعادل نحو ٦٥.٠٨% من اجمالي قيمة صادرات هذه الاقطان خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) ، وهذا وقد بلغت نسبة صادرات الاقطان طويلة النيلة نحو ٢١.٤% من الطاقة الاستيرادية للاقطان الممتازة لمجموعة الدول الأسيوية ، ويحتل

السوق الهندي المرتبة الاولى استيراداً للكميات المصدرة من الاقطان طويلة النيلة ، إذ بلغ متوسط الكمية المصدرة اليه حوالي ١٦.١٨ الف طن يمثل حوالي ٢٦.١٨% من اجمالي الكمية المصدرة من الاقطان طويلة النيلة ، وتقدر هذه الكمية بحوالي ٢٦.٤١ مليون دولار تمثل نحو ٢٤.٩% من اجمالي قيمة صادرات هذه الاقطان خلال الفترة المذكورة .

اما المجموعة الثالثة فتضم دولاً اخرى هي الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل وسويسرا وتركيا و المكسيك و بيرو و جنوب افريقيا ، وقد بلغ متوسط الكمية المصدرة الى تلك المجموعة خلال الفترة المذكورة حوالي ٥.٠٧ الف طن يمثل نحو ٨.١٥% من اجمالي الكميات المصدرة من الاقطان طويلة النيلة ، وبقيمه بلغت حوالي ٨.٦٩ مليون دولار تمثل نحو ٨.١٩% من اجمالي قيمة صادرات هذه الاقطان ، وهذا وقد بلغت نسبة صادرات الاقطان طويلة النيلة نحو ٨.١% من الطاقة الاستيرادية من الاقطان الممتازة لدول تلك المجموعة ، وتعتبر تركيا من اكبر دول هذه المجموعة استيراداً للاقطان طويلة النيلة ، حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها حوالي ٢.٩٨ الف طن تعادل حوالي ٤.٨% من اجمالي صادرات هذه الاقطان والتي تقدر بحوالي ٥.١٩ مليون دولار ، تمثل حوالي ٤.٨٩% من قيمة صادرات الاقطان طويلة النيلة خلال فترة الدراسة .

بصفة عامة فإن الصادرات المصرية من الاقطان الطويلة التيلة تمثل نحو ١٨.١٩% من الطاقة الاستيرادية من الاقطان الممتازة لدول العالم , وتعد كل من : الهند وايطاليا وباكستان وكوريا الجنوبية والصين وتركيا وتايلاند والبرتغال واندونيسيا من اهم الدول المستوردة للاقطان المصرية طويلة التيلة , حيث بلغ متوسط الكميات المصدرة لتلك الدول حوالي ٥٥.١٥ الف طن تمثل نحو ٨٨.٧١% من اجمالي الكميات المصدرة من الاقطان المصرية طويلة التيلة خلال فترة الدراسة , والمبينه بالجدول رقم (٤) بالملحق, اما من حيث سعر تصدير الطن فيعد سعر التصدير لكل من : بيرو وبلجيكا وجنوب افريقيا واليابان والتشيك واندونيسيا من اعلى الاسعار , اذ بلغ متوسط سعر التصدير لتلك الدول حوالي : ١٩٩٥.٣ , ١٩٣٣.٨ , ١٨٤٣ , ١٨٢٨ , ١٨١٣.٣ , ١٧٩٣.٧ دولار للطن على الترتيب خلال الفترة المذكورة .

٥-التوزيع الجغرافي الامثل لصادرات الاقطان المصرية:

تم تقدير خمسة نماذج بديلة لتوزيع صادرات الاقطان المصرية إلى الأسواق المستوردة لها بهدف تعظيم قيمتها وكانت على الصورة التالية:

$$Y_i \sum_{i=1}^n X_i Ma Xi =$$

حيث:

X_i : سعر تصدير الطن بالدولار للدولة i

Y_i :الكمية المصدرة بالالف طن للدولة i

في ظل قيود تصديرية تمثلها الطاقة الإستيرادية للدولة المستوردة ، وأنشطة بديلة تمثلها الكميات المطلوبة بأسواق الدول المستوردة ، وفيما يلي إستعراض للنماذج الخمسة طبقاً للقيود المفروضة :

النموذج الأول : وهوالنموذج الحر ويتم فيه ترك الكميات المصدرة تتوزع على الدول المستوردة من مصر حسب أعلاها سعراً وفي ظل قيد طاقتها الإستيرادية .

النموذج الثاني : وفيه يتم إقتصار التصدير فقط على دول الإتحاد الأوربي المستوردة للاقطان المصرية .

النموذج الثالث : وفيه يتم التصدير فقط إلى الدول الاسيوية المستوردة للاقطان المصرية .

النموذج الرابع : ويتم في هذا النموذج التصدير فقط إلى الدول الأخرى المستوردة للطن المصري .

النموذج الخامس : وهو عبارة عن التصدير إلى الدول الأعلى سعراً بعد إستبعاد الدول التي تضمنها النموذج الحر ، وقد تم وضع هذا النموذج حرصاً على تنوع الدول المستوردة للاقطان المصرية وفيما يلي عرض لنتائج التحليل لهذه النماذج :

١-التوزيع الجغرافي لصادرات الاقطان فائقة الطول :

باستطلاع نتائج التحليل للنماذج السابقة ، والواردة في الجدول (٤) ، يتبين ما يلي :

النموذج الأول : اشارت نتائج التحليل لهذا النموذج الى ان اجمالي الكميات المصدرة من الاقطان فائقة الطول يجب ان تتجه الى اسواق كل من : جنوب افريقياواليابان وسويسرا واسبانيا بكامل طاقتها الاستيرادية ، والي سوق اليونان بكمية صادرات تبلغ حوالي ٣.٢ الف طن ، ويحقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالي ١١٨.٤ مليون دولار ، بزيادة بلغت حوالي ٩.٣ مليون دولار تمثل نحو ٨.٦% من الوضع الراهن ، ويحتل السوق الياباني أعلى مرتبة للعائد التصديري حيث بلغ بحوالي ٦٩.٩ مليون دولار .

النموذج الثاني :تم توجيه الكميات المصدرة من الاقطان فائقة الطول الى كل من اسواق : اسبانيا واليونان والمانيا و سلوفينيا والبرتغال لتغطية كامل طاقتهم الإستيرادية ويتم توجيه الكمية المتبقية إلى السوق الإيطالي بكمية صادرات تبلغ حوالي ٣٥.٢٣ ألف طن ، وقد حقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالي ١٠٩.٥ مليون دولار ، بزيادة بلغت حوالي ٠.٣٤ مليون دولار ، تمثل نحو ٠.٣١% عن الوضع الراهن ، وحقق السوق الألماني أعلى عائداً تصديرياً بلغ حوالي ٤٢.٠٥ مليون دولار كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (٤) .

النموذج الثالث :والخاص بتوجيه الكميات المصدرة من الاقطان فائقة الطول إلى الدول الأسيوية فقط ، حيث يمكن توجيه الكمية المصدرة إلى اليابان بكامل طاقتها الإستيرادية ، والكمية المتبقية يمكن توجيهها إلى كوريا الجنوبية بكمية صادرات بلغت حوالي ١٨.٦٦ ألف طن ، وقد حقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يبلغ حوالي ١١٦.٧٥ مليون دولار بزيادة تقدر بحوالي ٧.٥٧ مليون دولار تمثل نحو ٦.٩٤% عن الوضع الراهن ، ويعد السوق الياباني صاحب أعلى عائداً تصديرياً في هذا النموذج يقدر بحوالي ٦٩.٨٨ مليون دولار .

النموذج الرابع : يتم في هذا النموذج توجيه الكميات المصدرة من الأقطان فائقة الطول إلى اسواق مجموعة الدول الاخرى ،وأشارت النتائج الواردة في بيانات الجدول رقم (٤) ، إلى توجيه الكميات المصدرة من الأقطان فائقة الطول إلى : جنوب إفريقيا وسويسرا وتركيا والبرازيل لتغطية كامل طاقتهم الإستيرادية ، بينما توجه الكميات المتبقية إلى السوق الأمريكى، وقد حقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالى ١١٣.٢٦ مليون دولار ، بزيادة بلغت حوالى ٤.١٢ مليون دولار تمثل نحو ٣.٧٨% من الوضع الراهن ، وحقق السوق التركي أعلى عائد تصديرى بلغ حوالى ٤١.٥٧ مليون دولار .

النموذج الخامس :والخاص بتوجيه الكميات المصدرة من هذه الأقطان للدول الأعلى سعراً بعد إستبعاد الدول التى تضمنها النموذج الحر ، كما هو مبين في بيانات الجدول رقم (٤) ، أشارت النتائج إلى إمكانية توجيه الكميات المصدرة من هذه الأقطان إلى أسواق كل من: سويسرا والفلبين وتايلاند والمانيا لتغطية طاقتها الإستيرادية ، بينما يتم توجيه الكمية المتبقية إلى سوق سلوفينيا ، حقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالى ١١٢.١٦ مليون دولار بزيادة تقدر بحوالى ٣.٠٣ مليون دولار يمثل نحو ٢.٧٨% عن الوضع الراهن ، ويعد السوق الألماني صاحب أعلى عائد تصديرى فهذا النموذج يبلغ حوالى ٤٢.٠٥ مليون دولار .

مما سبق يتضح من اجراء مقارنة بين نماذج الخمس سالفة الذكر ان النموذج الحر يحقق اعلى عائد تصديرى بالمقارنة بغيره من النماذج حيث قدر هذا العائد بحوالى ١١٨.٤٦٢ مليون دولار بزيادة تقدر بحوالى ٩.٣ مليون دولار تمثل حوالى ٨.٦% من اجمالى القيمة المصدرة من الاقطان فائقة الطول .

(ب) التوزيع الجغرافى الامثل لصادرات الاقطان المصرية طويلة التيلة :

باستقرار بيانات الجدول رقم (٥) تبين ما يلى :

النموذج الاول : اشارت نتائج التحليل لهذا النموذج ان اجمالى الكميات المصدرة من الاقطان طويلة التيلة يجب ان تتجه الى اسواق كل من: بيرو وجنوب افريقيا وبلجيكا واليابان والتشيك لتغطية كامل طاقتها الاستيرادية ، وإلى السوق الايطالى بكمية صادرات تقدر بحوالى ٢١.١٨ الف طن ، ويحقق هذا النموذج عائد تصديرى يقدر بحوالى ١١٣.٦٧ مليون دولار بزيادة تقدر بحوالى ٧.٦٠٢ مليون دولار تمثل نحو ٧.٢% عن الوضع الحالى ، ويعد أعلى عائد تصديرى يحقق فى هذا النموذج ذلك المتحصل من السوق اليابانى ، حيث يقدر بحوالى ٤٨.٨٥ مليون دولار .

النموذج الثانى : ويتم فى هذا النموذج توجيه الكميات المصدرة من الاقطان طويلة التيلة الى اسواق اهم دول الاتحاد الاوربى والمستوردة للقطن المصرى ، حيث يمكن توجيه تلك الكميات الى اسواق كل من: بلجيكا والتشيك واطاليا لتغطية كامل طاقتها الاستيرادية ويتم توجيه الكميات المتبقية الى السوق الالمانى ، وقد حقق هذا النموذج عائد تصديرى يقدر بحوالى ١١٠.٨٥ مليون طن بزيادة تقدر بحوالى ٤.٧٨ مليون دولار تمثل نحو ٤.٥١% من القيمة الحالية لصادرات الاقطان المصرىه طويلة التيلة ، هذا ويعد السوق الايطالى صاحب اعلى عائد تصديرى فى هذا النموذج اذ يقدر بحوالى ٦٩.٩٧ مليون دولار .

النموذج الثالث : يختص هذا النموذج بتوجيه الكميات المصدرة من الأقطان طويلة التيلة إلى أهم أسواق الدول الآسيوية وهى: اليابان واندونسيا لتغطية كامل طاقتها الإستيرادية ، وتوجيه الكمية المتبقية والمقدرة بحوالى ١٤.٦٢ ألف طن إلى السوق الباكستانى ، ويحقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالى ١١١.٤٦ مليون دولار ، بزيادة تمثل نحو ٥.٠٨% عن الوضع الحالى ، ويحقق السوق اليابانى أعلى عائد تصديرى فى هذا النموذج ، إذ يقدر بحوالى ٤٨.٨ مليون دولار .

النموذج الرابع: يتم فيه توجيه الكميات المصدرة من الأقطان طويلة التيلة إلى اسواق مجموعة الدول ، حيث أشارت النتائج الواردة في بيانات الجدول رقم (٥) ، إلى إمكانية توجيه تلك الصادرات إلى كل دول المجموعة بكامل طاقتها الإستيرادية باستثناء البرزىل حيث يتم توجيه إليها كمية من الصادرات تقدر بحوالى ٦.٣٢ ألف طن ، ويحقق السوق التركى أعلى عائد تصديرى فى هذا النموذج يبلغ حوالى ٢٨.٨٣ مليون دولار ، ويحقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالى ١٠٧.٠٣ مليون دولار بزيادة تبلغ حوالى ٠.٩٧ مليون دولار يمثل نحو ٠.٩١% من الوضع الراهن لصادرات تلك الأقطان .

النموذج الخامس :

والخاص بتوجيه الكميات المصدرة من الأقطان طويلة التيلة إلى الدول الأعلى سعراً بعد إستبعاد الدول التى إشمئلت عليها النموذج الحر ، حيث تشير النتائج إلى إمكانية توجيه الكميات المصدرة من هذه الأقطان إلى اسواق كل من اندونسيا وتركيا لتغطية كامل طاقتها التصديرية ، وتوجيه باقى الكميات المصدرة إلى السوق الباكستانى بكمية تقدر بحوالى ٢٤.٧٦ ألف طن ، وقد حقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالى ١٠٨.٩٥ مليون دولار بزيادة تمثل نحو ٢.٧٢% من اجمالى قيمة صادرات هذه الأقطان .

مما تقدم يتبين أن النموذج الأول "النموذج الحر" يحقق أعلى عائد تصديري بالمقارنة بغيره من النماذج السابقة، حيث يحقق عائد تصديري يزيد عن الوضع الراهن بحوالي ٧.٦٠٢ مليون دولار ويمثل نحو ٧.٢% منه

التوصيات:

- توصى الدراسة بضرورة تطبيق النموذج الحر في تصدير كل من الأقطان فائقة الطول والأقطان طويلة التيلة
- أن يكون هناك مجلس أعلى للقطن يهتم بالمحصول في جميع مراحل إنتاجاً وتسويقاً وإستهلاكاً وتصديراً
تجنباً لتضارب القرارات خلال تلك المراحل .

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة .
- على عبدالجليل عيسى "دكتور"، "مقدمة في إدارة الأعمال المزرعية"، محاضرات إستنسل، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ص ص ٧٩-٨٣.
- ناصر محمد عبدالعال، "دراسة إقتصادية لإنتاج الأقطان المصرية"، رسالة دكتوراة، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.
- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة .

ALCOTEXA, the Egyptian cotton Gazette, Jornal of the Alexandria cotton Exporters Association, different issues.

ICAC, World Cotton trade, International cotton Advisory committee, Different Issues, washing ton, USA.

الملاحق

جدول رقم (1): تطوير الرقعة المزرعة والغلة الفدائية والإنتاج الكلي للأقطان المصرية خلال الفترة (١٩٨٧-٢٠٠٧).

السنوات	إجمالي الأقطان المصرية			الأقطان فائقة الطول			الأقطان طويلة التيلة		
	الرقعة المزرعة (الف فدان)	الغلة الفدائية (طن)	الإنتاج الكلي (الف طن)	الرقعة المزرعة (الف فدان)	الغلة الفدائية (طن)	الإنتاج الكلي (الف طن)	الرقعة المزرعة (الف فدان)	الغلة الفدائية (طن)	الإنتاج الكلي (الف طن)
1990	993	0.821	814.12	253	0.928	234.68	740	0.783	579.44
1991	851	0.929	790.97	252.5	1.019	257.83	598.5	0.89	532.98
1992	830	1.126	944.53	199.5	1.273	253.1	640.5	1.08	691.43
1993	884	1.219	1082.98	269	1.205	324.3	615	1.233	758.68
1994	720	0.942	679.15	98	0.878	84.11	622	0.956	595.04
1995	710	0.945	639.45	102	1.027	104.74	608	0.879	534.71
1996	921	0.986	897.41	160	0.968	154.51	760	0.989	751.90
1997	860	1.071	929.12	173	1.125	201.92	687	1.046	718.20
1998	789	0.795	627.64	203	0.811	163.96	586	0.791	463.68
1999	645	0.956	617.4	79	0.896	70.72	566	0.965	546.68
2000	518	1.068	553.93	72	1.016	71.35	446	1.079	482.58
2001	721	1.139	832.23	122	1.132	138.13	609	1.139	694.10
2002	706	1.079	761.67	163	1.049	171.2	543	1.087	590.46
2003	535	1.114	595.82	166	1.002	166.95	369	1.194	428.87
2004	692	1.101	762.46	196	1.117	219.08	496	1.096	543.38
2005	657	0.98	643.55	160	0.915	146.42	497	1	497.13
2006	537	1.118	599.96	143	1.028	146.63	394	1.151	453.44
2007	575	1.08	620.57	104	1.077	111.85	471	1.204	508.72
المتوسط	730	1.019*	744.05.	161	1.041*	168.35	569	1.013*	576.19

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٢): كمية وقيمة الصادرات من الأقطان المصرية وسعر التصدير خلال الفترة (١٩٨٧-٢٠٠٦).
الكمية (الف طن)، القيمة (مليون دولار)، سعر التصدير (دولار للطن).

إجمالي الأقطان المصرية	الأقطان فائقة الطول	الأقطان طويلة التيلة
------------------------	---------------------	----------------------

السنوات	الكمية	سعر التصدير	القيمة	الكمية	سعر التصدير	القيمة	سعر التصدير	الكمية	القيمة
1990	13.00	4888.81	63.55	5	3486.71	17.43	18	4187.76	80.98
1991	9.00	5058.31	45.52	8	3494.04	27.95	17	4276.18	73.47
1992	9.00	3724.7	33.52	9	2623.49	23.61	18	3174.1	57.13
1993	41.00	2632.05	107.91	78	2004.15	156.32	119	2318.1	262.23
1994	28.00	2397.05	67.12	38	1978.17	75.17	66	2187.61	142.29
1995	18.8	2482.18	46.67	0.27	2188.68	0.59	19.07	2335.43	47.26
1996	18.1	3465.71	62.73	28.4	2303.68	65.42	46.5	2884.7	127.15
1997	19.5	2962.64	57.77	50	2418.69	120.63	69.5	2690.67	178.7
1998	23.8	2824.95	67.23	84.7	2157.53	182.74	107.5	2491.24	249.97
1999	38.8	2387.32	92.63	58.5	2012.32	117.72	97.3	2199.82	210.35
2000	38.8	2228.16	89.8	38.4	1699.5	65.26	78.7	1963.83	155.06
2001	34.4	2423.62	83.37	50.5	2226.63	112.44	84.9	4650.25	195.81
2002	54.4	2336.73	127.12	105	1873.89	196.76	159.4	2105.31	323.88
2003	36.45	2117.7	77.19	52.56	1509.51	79.34	89.01	1813.61	156.53
2004	36.45	2797.69	209.83	66.05	1567.63	103.54	141.05	2182.66	289.17
2005	75.00	2161.29	65.16	70	1894.07	132.58	100.15	2027.67	197.74
2006	30.15	2499.35	99.82	60	1924.27	115.46	99.94	2211.81	215.28
2007	29.74	3132.75	65.64	50	1632.7	81.64	79.74	1912.6	152.51
المتوسط	31.08	2912.28	90.51	47.3	2166.43	102.47	78.38	2645.19	207.33

المصدر: ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، اعداد مختلفة.
 Alexandria cotton Exporters Association, the Egyptian cotton Gazette (Alcotexa), different

جدول رقم (٣): التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من الأقطان فائقة الطول لمتوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧)

الدول	كمية الصادرات (طن)	% من الإجمالى	قيمة الصادرات (مليون دولار)	% من الإجمالى	سعر التصدير (دولار للطن)	الطاقة الإستيرادية (طن)	% الصادرات المصرية من الطاقة الإستيرادية
دول الإتحاد الأوربى							
ألمانيا	1872.75	4.13	4.57	4.19	2438.68	17241	10.86
إيطاليا	2520.7	5.55	5.94	5.44	2357.88	38925	6.48
سبانيا	282	0.62	0.73	0.67	2572.87	1664	16.95
أيرلندا	689	1.52	1.63	1.49	2366.18	5646	12.2
اليونان	198	0.44	0.51	0.47	2562.1	2198	9.01
ألتشيك	73.5	0.16	0.152	0.14	2066.7	5375	1.37
سلوفينيا	246.88	0.54	0.599	0.55	2424.63	3401	7.26
ألمسا	194.5	0.43	0.405	0.37	2080.4	2250	8.64
إجملة	6077.33	13.39	14.535	13.32	2398.43*	76700	7.92
الدولة الآسيوية							
ألهند	13696.63	30.18	32	29.32	2336.38	48491	28.25
كوريا الجنوبية	2431.75	5.36	6.101	5.59	2509.05	30664	7.93
اليابان	2958.55	6.52	7.736	7.09	2614.9	26723	11.07
أالصين	4128	9.1	9.671	8.86	2342.7	17241	23.94
أندونيسيا	1170.5	2.58	2.834	2.6	2421.18	20813	5.62
باكستان	4950.38	10.9	11.49	10.53	2321.13	27250	17.52
أأيلاند	1830	4.03	4.528	4.15	2474.43	8833	20.72
أبنجلاديش	566.75	1.25	1.343	1.23	2369.43	19318	2.92
أالفين	484.75	1.07	1.204	1.1	2482.75	1445	33.55
إجملة	32217.21	70.99	76.907	70.47	2430.22*	188537	17.09
دول أخرى							
أولايات المتحدة	233	0.51	0.519	0.48	2229.1	121.75	1.91
أبرازيل	479	1.06	1.151	1.05	2403.65	6766	7.08
أويسرا	2840.5	6.26	7.325	6.71	2578.68	12945	21.94
أتركيا	2954.83	6.51	7.405	6.79	2506.03	16589	17.81
أكولومبيا	151	0.32	0.304	0.28	2016.25	5510	2.74
ألمغرب	253.25	0.57	0.505	0.46	2033.15	9382	2.7
أجنوب إفريقيا	177.5	0.39	0.48	0.44	2706.53	3750	4.73
إجملة	7089.08	15.62	17.689	16.21	2353.34*	67117	10.56
الإجمالى الكلى	45383.72	100	109.131	109.131	2394	332354	13.66

المصدر: ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، القاهرة ٢٠٠٨.

2-world Cotton Trade International Cotton Advisory Cotton Washington, USA , Different Issues.

3-The Egyptian Cotton Gazette(ALCOTEXA) , Different Issues.

جدول رقم (٤) :التوزيع الجغرافى الراهن للصادرات المصرية من الأقطان طويلة التيلة لمتوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧)

الدول	كمية الصادرات (طن)	% من الاجمالي	قيمة الصادرات (مليون دولار)	% من الاجمالي	سعر التصدير (دولار للطن)	الطاقة الإستيرادية (طن)	% الصادرات المصرية من الطاقة الإستيرادية
دول الاتحاد الاوروبى							
المانيا	637.75	1.03	1.093	1.03	1714.13	17241	3.7
إيطاليا	11923.75	19.18	21.433	20.21	1797.55	38925	30.63
سبانيا	64.25	0.1	0.106	0.1	1655.47	1664	3.86
البرتغال	1987.25	3.2	3.313	3.12	1667	5646	35.2
ليونان	500.75	0.81	0.807	0.76	1611.85	2198	22.78
لتشيك	75.26	0.12	0.136	0.13	1813.3	5375	1.4
سلوفينيا	645.75	1.04	1.079	1.02	1670.83	3401	18.99
المجر	48.5	0.08	0.094	0.09	1933.84	2382	2.04
تحتلرا	141.89	0.23	0.237	0.22	1667.8	9331	1.52
بيلاندا	25	0.04	0.041	0.04	1632	1023	2.44
لنمسا	6.3	0.01	0.011	0.01	1698.5	2250	0.28
الجملة	16056.45	25.84	28.35	26.73	1714.75	89435	17.95
الدولة الآسيوية							
الهند	16275.7	26.18	26.407	24.9	1622.45	48491	33.56
كوريا الجنوبية	4442	7.15	7.629	7.19	1717.58	30664	14.49
اليابان	804	1.29	1.47	1.39	1828	26723	3.01
الصين	4273.5	6.87	7.323	6.9	1713.5	17241	24.79
إندونيسيا	1442.8	2.32	2.588	2.44	1793.7	20813	6.93
باكستان	9734	15.66	16.829	15.87	1728.75	27250	35.72
تايلاند	2082.5	3.35	3.517	3.32	1688.98	8833	23.57
بنجلاديش	968.5	1.56	1.603	1.51	1655.63	19318	5.01
الإمارات العربية	532.5	0.86	0.895	0.84	1680.93	2013	26.45
البحرين	141.89	0.23	0.237	0.22	1667.8	2382	5.96
ماليزيا	335.8	0.54	0.529	0.5	1576.3	2446	13.72
جملة	41033.19	66.01	69.027	69.027	1697.6	206174	21.72
دول أخرى							
الولايات المتحدة	694.3	1.12	1.16	1.09	1670.4	12175	5.7
البرازيل	744	1.2	1.23	1.16	1653.17	6766	11
سويسرا	484	0.78	0.818	0.77	1689.6	12945	3.74
تركيا	2984.7	4.8	5.186	4.89	1737.58	16589	18
المكسيك	83.5	0.13	0.144	0.14	1723.9	7625	1.01
بيرو	53	0.09	0.106	0.1	1995.33	2750	1.93
جنوب إفريقيا	25	0.04	0.046	0.04	1843	3750	0.63
الجملة	5068.5	8.15	8.69	8.19	1759	62600	8.1
الاجمالي الكلى	62158.14	100	106.067	100	1723.78	358209	18.19

المصدر: ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، القاهرة ٢٠٠٨.

2-world Cotton Trade International Cotton Advisory Cotton Washington, USA , Different Issues.

3-The Egyptian Cotton Gazette(ALCOTEXA) , Different Issues.

ECONOMIC ORIENTATION FOR THE EGYPTIAN COTTON EXPORTS

Sakr, A. M. and N. M. Abd-El Aal

Agricultural Economic Research Institute, Agricultural Research Center

ABSTRACT

Egyptian agricultural exports are considered as a main part among other Egyptian exports. Moreover, Egyptian cotton exports are ones of the most important agricultural exports, so it's developing and the opening new markets for it; is important enough to push the economical and social development progress not only for the agricultural sector but for the entire national economic because of the latterly mentioned reasons. This study aimed at clarifying the exported and productive states of the Egyptian cottons, also working hard to optimally redistribute the marketing quotas among its importing markets.

The obtained results demonstrated that the total production decrease of the Egyptian cottons during the study years was from about 814,000 ton in 1990 to 621,000 ton in 2007. This is because of decreasing the cultivated areas from about 993,000 fed in 1990 to 575,000 fed in 2007. Also the results showed that the average export values during the period (2003-2007) was estimated by about 1570 million LE, which is about 26.6% of the total value of the agricultural exports and about 2.48% of the total Egyptian agricultural exports in the same period of time. Also the statistical immaterial for the quantity, value of the exports, and the exporting price were emphasized during the period (1990-2007).

A study for the current geographic distribution of the Egyptian cotton exports was conducted during the period (2004-2007) in addition to detecting the relative importance of the exported quantities and its value for every country.

Aiming to increasing the exports values of the Egyptian cottons and making use of the exported quantities for each country, this study used the Linear Programming to maximize the value of the Egyptian cotton exports. Thus was accomplished by using five alternative models which are; first mode "free model"; where the exporting can be done to the highest export price. Second model: which is limited the European-United countries that import the Egyptian cottons. Third model: This model is limited to the Russian countries which import the Egyptian cottons. Fourth model: this includes the other importing countries. Fifth model: this includes the exporting to the highest price countries excluding the importing countries which were included in the free model. In addition to the previous issues; it showed that the export values of the extra staple cotton represents about 8.7%, 6.93%, 3.78%, and 2.77% of the current state for the first, third, fourth and fifth models respectively.

Also, the second model achieved a decrease by about 0.31% of the current state. But for the long staple cotton; an increase by about 7.71%, 4.51%, 5.08%, 0.91% and 2.72% of its exporting value were achieved for the five models respectively.

قام بتحكيم البحث

أ.د/ محمد عبد السلام عويضة
أ.د/ خيرى حامد العشماوى

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
المركز القومي للبحوث

Sakr, A. M. and N. M. Abd-El Aal

		10.15	8.26	3750					10.15	8.26	3750	جنوب إفريقيا		
		113.55	100	45384								جملة الدول الأخرى		
100	45383.7	113.26	100	45384	116.7	100	45384	109.47	100	45384	118.46	100	45384	الإجمالي الكلي

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تقدير البرمجة الخطية بالحاسب الآلي .

10898

تابع جدول رقم (٥) : النماذج المقترحة لتوجيه الصادرات المصرية من الأقطان طويلة التيلة كمتوسط للفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧)

النموذج الخامس		النموذج الرابع		النموذج الثالث		النموذج الثاني		النموذج الأول		الدول الولايات المتحدة البرازيل سويسرا تركيا المكسيك نيرو جنوب إفريقيا جملة الدول الأخرى
العائد التصديري	الكمية	العائد التصديري	%	العائد التصديري	%	العائد التصديري	%	العائد التصديري	%	
		20.337	19.6							
		10.455	10.2							
		21.872	20.8							
28.82	16589	28.825	26.7							
		13.145	12.3							
		5.487	4.42					5.487	4.42	2750
		6.911	6.03					6.911	6.03	3750
		107.03	100							
108.952	100	62158	100	111.458	100	62158	100	113.669	100	62158

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تقدير البرمجة الخطية بالحاسب الآلي.